

التعليق على نظم صفوة الزبد - 31

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمتن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:02

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين: اللهم امين وصلنا الى قول الناظم رحمة الله تعالى رحمة واسعة والنفل في الليل من المؤكد وندب تحية المسجد ثنتان في تسليمة لا اكثرا - 00:00:23

تحصل بالفرد ونفل اخر لا فرض ركعة ولا جنازة وسجدة للشكرا او تلاوة كرر بتكرير دخول يقرب وركعتان اثر شمس تغرب ذكر رحمة الله تعالى في هذا او في هذه الآيات - 00:00:47

تنتمي التوافل فذكر رحمة الله تعالى ان النفل في الليل من المؤكد وذلك لما ورد من الاحاديث التي تحت على قيام الليل ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:07

افضل القيام قيام داود عليه الصلاة والسلام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدهه ومن هذا الحديث اخذ فقهاؤنا الشافعي رحهم الله تعالى ان من قسم الليل الى ستة اجزاء - 00:01:33

فالافضل ان يقوم في السادس الرابع وفي السادس الخامس وان من قسم الليل الى ثلاثة اجزاء اي قالوا ايضا من قسم الليل الى ثلاثة اجزاء الى ثلاثة اثلاث فالافضل ان يقوم في الثالث الاوسط - 00:01:55

وقالوا ايضا من قسم الليل الى نصفين فالافضل ان يقوم في النصف الثاني وصلاة الليل مثنى مثنى كما جاء في الحديث يقول الناظم رحمة الله تعالى والنفل في الليل من المؤكد - 00:02:19

وندبوا تحية المسجد ذكر رحمة الله تعالى استحباب تحية المسجد وقوله وندبوا اي الفقهاء اي استحبوا لمن دخل المسجد ان يصلى ركعتين قبل ان يجلس وذلك لما ثبت في الصحيحين من حديث ابي قتادة رضي الله عنه - 00:02:41

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين ومن ثم قال الفقهاء رحهم الله تعالى تستحب تحية المسجد لمن دخله ويكره له ان يجلس دون ان يصلى - 00:03:06

اذا قول الناظم رحمة الله تعالى وندبوا نستفيد منه ان تحية المسجد مندوبة مستحبة ويستثنى من ذلك بعض الحالات منها انه اذا دخل المسجد وقد عروبة موعد اقامة الصلاة فكان بحيث اذا صلى تحية المسجد فاتته - 00:03:30

تكبيرة الاحرام فمثل هذا يكره له ان يصلى تحية المسجد واياها يكره له ان يجلس قبل ان يصلىها بل ينتظرها اي ينتظر الجمعة قائما وكذلك الخطيب اذا دخل الى المسجد - 00:03:57

وكان وقت الخطبة قد حان فانه يكره له ان يصلى ان تحية المسجد اذا الاصل ان تحية المسجد مستحبة الا ان في بعض الحالات تكره وقد ذكرت لكم حالتين - 00:04:22

وهنا يقول الناظم رحمة الله تعالى وندبوا تحية المسجد ثنتان في تسليمة لا اكثرا تحصل بالفرض ونفل اخر اي ان تحية المسجد تحصل برکعتين تحصل برکعتين ركعتين بتسلية فلو صلى ركعتين - 00:04:42

بتسليمتين كان صلى ركعة وسلم ثم ركعة وسلم فان تحية المسجد لا تحصل بذلك ولذلك قال ثنتان في تسليمة لا اكثرا قوله لا اكثرا اي لا اكثرا من تسليمة لا اكثرا من تسليمة - 00:05:10

وقوله ثنتان في تسليمة المقصود انه لو صلى ركعتين وسلم او كذلك تحصل تحية المسجد لو صلى اكثرا من ركعتين وسلم كان صلى

اربعا او ستا او عشرة او اكثر من ذلك حتى لو صلى مائة ركعة - 00:05:31

وسلم فان تحية المسجد تحصل بذلك قال ثنتان في تسليمة لا اكثر اي لا اكثرا من تسنيمة فكما قلت لك وكما سياتي في كلامه انه لو صلى ركعة وسلم ثم صلى ركعة وسلم فان تحية المسجد لا تحصل بذلك - 00:05:51

قال رحمة الله تعالى ثنتان في تسليمة لا اكثرا تحصل بالفروض ونفل اخر اي ان تحية المسجد تحصل بالفروض ونفل اخر فلو انه دخل المسجد ورأى الناس يصلون جماعة فرض الظهر - 00:06:11

فصلى معهم فان تحية المسجد تسقط عنه ولذلك قال لكم هنا تحصل بالفرد وكذلك لو دخل المسجد وصلى الضحى فان تحية المسجد تسقط عنه وهنا يقول الناظم رحمة الله تحصل بالفروض ونفل اخر - 00:06:34

اما يدل على ان تحية المسجد ليست مقصودة لذاتها وانما المقصود منها الا تنتها حمرة المسجد بالجلوس قبل ان يصلى وقول النبي صلى الله عليه واله وسلم في الحديث اذا دخل احدكم مسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين - 00:06:58

قوله ركعتين وقعت نكرة في سياق النهي وايضا في سياق الشرط فتعم اي يصلى اي ركعتين مما يدل على ان تحية المسجد ليست مقصودة لذاتها وانما تحصل بفرض ونفل اخر - 00:07:24

ثم يأتي السؤال ما الذي يحصل هل الذي يحصل هو سقوط الطلب اي سقوط طلب التحية او الذي يحصل الثواب وهنا في الحقيقة ثلاث حالات الحالة الاولى بارك الله فيكم - 00:07:46

اذا صلى نفترض مثلا انه صلى نفل اخر كان صلى الضحى مثلا او صلى قبلية الظهر مثلا ونوى معها تحية المسجد فاذا صلى نفل اخر مثلا ونوى تحية المسجد معه - 00:08:06

فحينئذ يسقط الطلب ويحصل له الثواب يسقط الطلب ويحصل له الثواب واما اذا صلى النفل الاخر ولم ينوي معه تحية المسجد فانه يسقط الطلب لكن لا يحصل له الثواب لانه لم ينوي - 00:08:27

وفي الحديث المشهور يقول النبي صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى هذا ما اعتمد العلامة ابن حجر رحمة الله طيب الحال الثالثة اذا قل النفل الاخر ونوى - 00:08:49

عدم التحية يعني صلى النفل الاخر ونوى انه لا ليس للتحية مدخل فيه فحينئذ لم يسقط الطلب ولا يحصل له الثواب. اذا هذه الحالات ثلاث حالات ذكرها العلامة ابن حجر رحمة الله تعالى في تحفة محتاجة - 00:09:09

قال رحمة الله تعالى ثنتان في تسليمة لا اكثرا تحصل بالفروض ونفل اخر لا فرد ركعة ولا جنازة وسجدة للشكرا او تلاوة قوله لا فرض ركعة ذكر في هذا البيت - 00:09:33

اما لا تحصل به تحية المسجد فقال ان تحية المسجد لا تحصلوا بصلوة ركعة واحدة لان الذي ورد في الخبر ركعتين ولا تحصلوا بصلوة الجنائز ولا تحصلوا بسجدة الشكر ولا بسجدة التلاوة - 00:09:52

اما الناظم رحمة الله تعالى ذكر هذه الاشياء الاربعة وقال ان الصلاة ان تحية المسجد لا تحصل بها فلا تحصلوا بفرض ركعة اي برکعة مفردة ولا بصلوة الجنائز ولا بسجدة شكر ولا بسجدة - 00:10:18

الثالثة ثم قال رحمة الله تعالى كرر بتكرار بتكرير دخول يقربه اي كرر تحية المسجد اذا دخلت ولو كان دخولك للمرة الثانية قريبا من دخولك في المرة الاولى حتى ولو خرجم من المسجد - 00:10:38

الى مكان قريب ثم عدت لتوك عدت مباشرة فكرر تحية المسجد لتجدد السبب لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين وهذا مثله بارك الله فيكم - 00:11:02

اما من يكرر قراءة اية فيها سجدة فانه كلما قرأ الاية كلما اعاد قراءة الاية يسن له ان يسجد للتلاوة يكون بهذا الناظم رحمة الله تعالى ذكر اربع مسائل تتعلق بتحية المسجد - 00:11:23

اما ذكر حكم تحية المسجد في قومه ونديبو اي الفقهاء تحية للمسجد والفقهاء رحمة الله تعالى قالوا ان تحية المسجد مندوبة ويكره الجلوس قبل صلاتها الا المسجد الحرام. فان المسجد الحرام تحيته الطواف - 00:11:47

وذكر المسألة الثانية وهي ما تحصل به تحية المسجد و Ashton الى ذلك بقوله ثنتان في تسلية لا اكثر تحصل بالفرد ونفل اخر وذكر المسألة الثالثة وهي ما لا يحصل به تحية المسجد. ف Ashton الى ذلك بقوله لا فرد ركعة ولا جنازة - [00:12:12](#)

او تسجل بداية الشكر او تلاوته وذكر المسألة الرابعة وهي ان تحية المسجد تتكرر كلما تكرر الدخول و Ashton الى ذلك بقوله كررتكرار دخول يقربني انا احفظها هكذا بتكراري وفي هذه الطبعة كررتكرار دخول يقربه - [00:12:36](#)

وبقيت مسألة خامسة متعلقة بتحية المسجد وهي ان تحية المسجد تفوت بالجلوس ان تعمدهم فلو تعمد الجلوس فان تحية المسجد تفوت وتفوت ايضا بالجلوس الطويل وان كان ساهيا يعني اذا جلس جلوسا ولو كان هذا الجلوس قصيرا - [00:13:03](#)

لكن متعمدا تعمد الجلوس اذا تعمد الجلوس ولو كان الجلوس قصيرا فانها تفوت اذا جلس ساهيا وطال جلوسه فانها ايضا تفوت اما لو جلس اما لو جلس تاهيا وقصر جلوسه فانها لا تفوت [00:13:35](#)

وكذلك لو جلس لعذر كان دخل المسجد فجلس ليشرب الماء ثم قام ليصلی ركعتين فانها لا تفوت اذا متى تفوت تحية المسجد؟ نقول تفوت تحية المسجد بتعمد الجلوس وان قصر - [00:13:59](#)

او اذا جلس جلوسا طويلا اذا جلس جلوسا طويلا حتى ولو كان ساهيا. بخلاف ما لو جلس جلوسا قصيرا ساهيا او جلس لعذر فانها لا تفوت وتحية المسجد بارك الله فيكم - [00:14:20](#)

من ذوات الاسباب فيسن فعلها حتى ولو دخل المسجد في اوقات النهي ما لم يقصد ايقاعها في وقت النهي ثم قال الناظم رحمة الله تعالى وركعتان اثر شمس تغرب اي وندبوا - [00:14:40](#)

ان يصلی ركعتين بعد غروب الشمس اي بعد اذان المغرب. المراد هكذا بعد اذان المغرب وقيل ان يصلی المغرب وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم قال في الثالثة لمن شاء - [00:15:01](#)

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة ثم قال الناظم رحمة الله تعالى وفائد النفل المؤقت دلي قضاءه لا فائتا ذا سبب النفل ينقسم الى قسمين كما مر معنا - [00:15:23](#)

ينقسم الى نفل مؤقت ونفل ذي سبب فالنفل المؤقت اذا فات يسن قضاوه وذلك مثل الرواتب ومثل صلاة العيد ومثل صلاة الضحى ومثل صلاة الوتر وهذه النوافل ذوات الاوقات اذا فاتت يسن قضاوها - [00:15:44](#)

ودليل استحباب قضاها عام وخاص اما العام فقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فقوله عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة وقعت - [00:16:09](#)

نكرة في سياق الشرط فتعم اي صلاة فرض او نفل فليصلها اذا ذكرها واما الدليل الخاص فالنبي صلى الله عليه وسلم في قصة النوم عن صلاة الفجر قضى سنة الصبح - [00:16:28](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم في قصة وفدي عبد القيس قضى سنة العصر سنة الظهر بعد ان بعد ان صلى العصر فهذا يدل على مشروعية قضاء النافلة ذات الوقت اما النافلة ذات السبب - [00:16:47](#)

فلا يشرع قضاوها وذلك كصلاة الخسوف والكسوف والاستسقاء وتحية المسجد فلا يسن قضاوها لانها شرعت لسبب فاذا فات سببها فقد زال ما شرعت لهم وبالتالي ذوات الاسباب لا تقضى اذا فات سببها - [00:17:08](#)

ولا يصح قضاوها لان القاعدة في هذا تقول ما لا يشرع اذا فعل لا يشرع اذا فات لا يشرع ما لا يشرع فهنا الناظم رحمة الله تعالى يقول وفائد النفل المؤقت دلي - [00:17:34](#)

قضاءه لا فائتا لا سبب اي لا تقضي انت فائتا لا سبب ثم قال رحمة الله تعالى والفور والترتيب فيما فات اولى لمن لم يختشي فواته ذكر الناظم رحمة الله تعالى في هذا البيت - [00:17:54](#)

حكم الفورية وحكم الترتيب في الصلوات الفوائت فنقول الفوائت اما ان تكون قد فاتت بعد او انها فاتت بغير عذر فاذا كانت الفوائت فاتت بعد كنوم او نسيان مما تقدم ذكره - [00:18:16](#)

عند قول الناظم رحمة الله تعالى لا عذر في تأخيرها الا لساه او نوم او للجمع او للكراه فما فات لعذر فهذا يستحب يستحب التعجيل

في قضائه ولا يجب لانه فات بعذر - 00:18:43

فماذا بعذر فانه يستحب التurgil بقضائه ولا يجب اي لا تجب الفورية لا تجب الفورية ويستحب لماذا نقول يستحب تعجيلا ومسارعة في ابراء الذمة اذا هذا فيما فات بعذر اما ما فات بغير عذر - 00:19:05

فانه يجب المبادرة الى فعله تجب المبادرة الى فعله فالناظم رحمة الله تعالى يقول هنا الفور والترتيب فيما فات اولى او لا اي افضل واذا هو الان يتكلم على ما فات بعذر - 00:19:31

اما ما فات بغير عذر فان الفورية في قضائه اي في قضاء الفوائت تكون واجبة قال والفور والترتيب فيما فات اولى. الترتيب اي ان يصلى الصلوات مرتبة فالترتيب بين الصلوات مستحب - 00:19:52

فاما فاتته عدة صلوات كأن فاتته صلاة العصر والمغرب والعشاء فانه يستحب ان يرتبها فيصلى العصر اولا ثم يصلى المغرب ثم يصلى العشاء هذا الترتيب مستحب في مذهب الشافعية خروجا من خلاف من اوجبه من اهل العلم - 00:20:13

وهو مذهب الحنابلة اذا نقول ان الترتيب بين الفوائت مستحب الترتيب بين الفوائت مستحب وقول الناظم رحمة الله تعالى والفور والترتيب فيما فات اولى لمن لم يختش فوات ذكر ان استحباب - 00:20:36

الفورية واستحباب الترتيب مقيد بما لم يخشى فوات وقت الحاضرة اما اذا كان يخشى فوات وقت الحاضرة فانه لا يرتب بل يقدم بل يقدم الحاضر على الفائمة صورة ذلك لو ان الانسان فاتته صلاة العصر - 00:20:59

حتى خرج وقت العصر ودخل وقت المغرب وكان قد بقي من المغرب اي بقي من وقت المغرب مقدار يتسع للمغرب فقط. مثلا بقي وقت ضيق فهذا الشخص نقول له الواجب عليك انك تصلي المغرب اولا لتقع المغرب في وقتها - 00:21:27

ثم تصلي العصر يجب عليك ان تقدم الحاضرة لانك حينئذ ستوقعها في وقتها ولانك لو قدمت العصر ستكون المغرب ايضا فائمة اذا اذا خشيت فوات وقت الحاضرة فيجب تقديمها ولذلك الناظم رحمة الله تعالى - 00:21:55

قيد الاولوية بقوله لمن لم يختش فواتها وهنا تأتي مسألة متفرعة عن هذه المسألة وهي لو قال لك كعنص لصلیت العصر اولا يعني شخص فاتته صلاة العصر ودخل وقت المغرب - 00:22:22

فقال لك لو صلیت العصر اولا ثم المغرب فانني سادرك ركعة واحدة من المغرب في الوقت والركعة الثانية والثالثة من المغرب ستكون بعد الوقت فهل يسن لي ان اقدم العصر او لا - 00:22:47

هل يسن لي ان ارتب او لا يسن واضح السؤال نقول ظاهر كلام الناظم رحمة الله تعالى انه يسن لك ان تقدم العصر ما دام انك ستردك ما دام انك ستردك ركعة من المغرب في وقت المغرب - 00:23:07

حتى وان وقع بعد صلاة المغرب خارج الوقت وتكون هذه الصورة كما قال علام الفشنی رحمة الله تعالى في شرحه تكون هذه الصورة مستثنة من تحريم ايقاع الصلاة او بعد الصلاة خارج الوقت - 00:23:29

اذا الناظم رحمة الله تعالى قال والفور والترتيب فيما فات اولى لمن لم يختش فواتا قول الناظم ايضا يشمل ما لو كان على الانسان قضاء صلوات لايام على سبيل المثال فاتت الانسان او فات شخص - 00:23:51

صلوات يوم السبت ويوم الاحد ويوم الاثنين فهل يجب الترتيب بين هذه الصلوات فيصلى صلوات يوم السبت اولا ثم صلوات يوم الاحد ثم صلوات يوم الاثنين او يستحب الترتيب هل يجب الترتيب او يستحب؟ اذا يستحب يعني اذا صلی مثلا صلوات يوم الاثنين او لا - 00:24:14

ثم صلوات يوم الاحد ثم صلوات يوم السبت هل يصح ذلك او لا يصح ايضا ظاهر كلام الناظم رحمة الله تعالى ان الترتيب في الصلوات التي فاتت في ايام مستحب ايضا - 00:24:40

فيصلی يعني يستحب ان يصلی صلوات يوم السبت اولا ثم صلوات يوم الاحد ثم صلوات يوم الاثنين ولو انه قدم صلوات يوم الاثنين ثم صلوات يوم الاحد ثم صلوات يوم السبت فلا بأس بذلك فلا يجب الترتيب في الصلوات التي - 00:24:58

اتت لعدة ايام وهنا مسألة ثلاثة بارك الله فيكم وهي لو ان الانسان فاتته صلاة العصر فجاء الى المسجد والناس يصلون المغرب جماعة

فما هو الافضل هل يراعي الترتيب - 00:25:17

فيصلي العصر ثم يصلي المغرب فيكون بذلك قد راعى الترتيب بين الصلوات او الافضل انه يدخل معهم فيصلي المغرب ثم بعد ان يصلي المغرب يصلي العصر فيكون بهذا قد راعى - 00:25:45

الجماعة الذي اعتمد الامام النووي رحمه الله تعالى ان الافضل ان يراعي الترتيب الافضل ان يراعي الترتيب. فيصلي العصر ثم بعد ذلك يصلي المغرب قال هنا والفور والترتيب فيما فات اولى لمن لم يختشي فواتا - 00:26:07

ثم قال وجاز تأخير مقدم اداء ولم يجز لما يؤخر ابتداء قال وجاز تأخيره مقدم اداء ولم يجزني ما يؤخر ابتداء ذكر الناظم رحمه الله تعالى في هذا البيت ما يتعلق باوقات الرواتب - 00:26:32

تقديما القبلية والبعدية ما يتعلق باوقات الرواتب القبلية والرواتب البعدية فمتى يدخل وقت الراتبة القبلية ومتى يخرج ومتى يدخل وقت الراتبة البعدية ومتى يخرج ؟ نقول ان وقت الراتبة القبلية يدخل - 00:26:56

بدخول وقت الصلاة فيدخل وقت راتبة الظهر بدخول وقت الظهر ويدخل وقت آرатаة الصبح بدخول وقت الصبح واما خروج وقت الراتبة القبلية فيخرج وقت الراتبة القبلية بخروج وقت الصلاة - 00:27:24

فاما خرج وقت صلاة الظهر خرج وقت راتبة الظهر القبلية واذا خرج وقت آرатаة الصبح خرج وقت راتبة الصبح القبلية هذا بالنسبة لراتبة القبلية اذا وقت دخول الراتبة القبلية يكون بارك الله فيكم بدخول - 00:27:51

بدخول وقت الصلاة و وقت خروج الراتبة القبلية يكون بخروج وقت الصلاة واما الراتبة البعدية فان وقتها فان وقتها يدخل بفعل الفرض الراتبة البعدية يدخل وقتها بفعل الفرض ويخرج وقتها بخروج وقت - 00:28:17

صلاة الفرض فراتبة الظهر البعدية يدخل وقتها بفعل الظهر ويخرج وقتها بخروج وقت الظهر وراتبة المغرب البعدية يدخل وقتها بفعل المغرب ويخرج وقتها بخروج وقت المغرب اذا وقت خروج الرواتب يكون بخروج وقت الصلاة. صلاة الفرض - 00:28:41

واما وقت الدخول فان كانت قبلية فانه يدخل بدخول وقت صلاة الفرض وان كانت بعدية فانه يدخل بفعل الفرض لكن في الراتبة القبلية لو انه لو انه اخر الراتبة القبلية - 00:29:10

لو انه اخر راتبة القبلية الى بعد فعل الفرض فانها تقع اداء ايضا اشار الى هذا كله صاحب الزيد رحمه الله تعالى فقال وجاز تأخير مقدم الاداء - 00:29:32

اي لو انك اخرت راتبة الظهر لو انك اخرت راتبة الظهر مثلا قبلية ففعلتها بعد الصلاة فانها تكون اداء. وجاز تأخير مقدم الاداء ولم يجزني ما يؤخر تدا اي لا يجوز - 00:29:51

ولا تتعقدوا اذا قدمت الراتبة البعدية قبل فعل الفرض فمن صلی الراتبة البعدية للظهور قبل فعل الظهر فانها لا تتعقد ولذلك قال ولم يجوز لما يؤخر ابتداء وقول الناظم رحمه الله وجاز تأخير مقدم الاداء قال وجاز اي ان ذلك جائز - 00:30:11

بل قد يكون مطلوبا وذلك في مثل ما ذكر الفقهاء رحهم الله تعالى انه اذا كان مسافرا انه اذا كان مسافرا فانه يصلي راتبة الظهر قبلية ثم يصلي الظهر ثم يصلي العصر وبعد صلاة العصر - 00:30:36

يصلي راتبة الظهر البعدية قال رحمه الله تعالى وجاز تأخير مقدم اذى ولم يجز لما يؤخر ابتداء. ويخرج النوعان اي ويخرج الراتبة قبلية يخرج وقت الراتبة القبلية و وقت الراتبة البعدية - 00:30:58

ويخرج النوعان جمعا بانقضاء ما وقت الشرع لما قد فرض ثم قال رحمه الله تعالى ثم الجلوس جائز في النفل لغير عذر وهو نصف الفضل. يقول الناظم رحمه الله تعالى يصح ان الانسان يصلي النفل جالسا - 00:31:19

يصح ان يصلي النفل جالسا ولو كان من غير عذر لكن ثوابه حينئذ يكون نصف ثواب القائل وبالتالي نقول الشخص اذا كان غير معذور اذا كان غير معذور فانه يصح له ان يصلي النفلة - 00:31:43

قاعدا وله نصف اجر القائم ويصح له ان يصلي النفل مضطجعا هذا غير المعذور. يصح له ان يصلي النفلة ايضا مضطجعا. وله نصف اجر القاعد لكنه اذا صلی النفل مضطجعا يجب عليه القعود للركوع والسجود - 00:32:03

يجب عليه القعود يلزمه القعود للركوع والسجود ولا يجوز له انه يصلي النفل مستلقيا هذا لمن كان غير معذور اما اذا كان معذورا فيجوز له ان يصلي النفل قاعدا ويجوز له ان يصلي النفل مضطجعا - 00:32:27

ويجوز له ان يصلي النفل مستلقيا وله الثواب كاما لانه معذور قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما والتفصيل كالتالي - 00:32:53

اذا كان الشخص غير معذور فانه يصلي جالسا مع قدرته على القيام. وله نصف اجر القائم ويصلي مضطجعا والاضطجاع على جنبه الايمان افضل. وله نصف اجر القاعد لكنه اذا صلى مضطجعا يلزمه القعود للركوع والسجود - 00:33:12

ولا يجوز له ان يصلي مستلقيا واما المعذور فيجوز له ذلك كله وله الاجر كاما لانه لانه معذور وقول الناظم رحمه الله ثم الجلوس جائز في النفل قوله في النفل هذا قيد - 00:33:38

اخرج الفرض فالفرد القيام فيه ركن كمشيئته وقوله لغير عذر اخرج ما لو كان لعذر فان الثواب يكون كاما. لا يكون له فقط نصف الثواب. كما قال وهو نصف الفضل - 00:33:59

قوله وهو نصف الفضل هذا لمن كان غير معذور ثم شرع الناظم رحمه الله تعالى في الكلام على اركان الصلاة والصلوة بارك الله فيكم لها اarkan ولها شروط ولها ابعاط ولها هيئة - 00:34:20

وقد مر معنا قد مر معنا في دروس اخرى بيان هذه الاشياء وخلاصة الكلام ان الشروط لا تصح الصلاة الا بها وهي خارجة عن حقيقتها وماهيتها وان الاركان لا تصح الصلاة الا بها وهي اجزاء الماهية والحقيقة - 00:34:39

وان الابعاط سنن مؤكدة يجبر تركها بسجود السهو وان الهيئات سنن غير مؤكدة لا يشرع سجود السهو لتركها ويقول الناظم رحمه الله تعالى اarkanها ثلاث عشر النية في الفرض قصد الفعل والفرضية - 00:35:02

ذكر الناظم رحمه الله تعالى في هذا البيت ان اarkan الصلاة ثلاثة عشر ركنا وهذا ما مشى عليه الامام النووي رحمه الله تعالى في المنهاج والذي مشى عليه الامام النووي رحمه الله تعالى في الروضة - 00:35:25

وفي التحقيق ان اarkan الصلاة سبعة عشر ركنا وذلك باضافة الطمأنينة في محالها الرابع في الركوع والاعتدال والسجود والجلوس من السجدين جعلها اarkan مستقلة فكانت ثلاثة عشر زائدا هذه الاربعة سبعة عشر - 00:35:43

وعلى كل حال نقول اختللت طرائق فقهائنا الشافعي رحمهم الله تعالى في حد اarkan الصلاة. فمنهم من عد اarkan صلاة ثلاثة عشر ركنا وهي طريقة الامام النووي رحمه الله تعالى في المنهاج وهي التي مشى عليها صاحب الزيد رحمه الله - 00:36:06

ومنهم من عد اarkan الصلاة اربعة عشر وجعل وجعل الطمأنينة ركنا واحدا وجعل الطمأنينة ركنا واحدا ومنهم من عد اarkan الصلاة خمسة عشر كما صنع شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله في آآ تحرير تنقیح اللبان - 00:36:27

وذلك انه اضاف الى الاربعة عشر السابقة اضاف مقارنة النية لتكبيرة الاحرام مقارنة النية لتكبيرة الاحرام فكانت خمسة عشر ومنهم من عد اarkan الصلاة سبعة عشر ركنا وهي طريقة الامام النووي رحمه الله تعالى في روضة الطالبين وفي كتاب التحقيق - 00:36:50

ومنهم من عد اarkan الصلاة ثمانية عشر وهي طريقة ابي شجاع ذكر الاركان السبعة عشر وزاد عليها ركنا وهو نية الخروج من الصلاة ومنهم من عد اarkan الصلاة تسعه عشر وزاد المصلي - 00:37:13

ومنهم من عد اarkan الصلاة عشرين ركنا وزاد الخشوع. وهي طريقة الامام الغزالى رحمه الله فجعل الخشوع في الصلاة ركنا. وعلى كل حال هذا اختلاف عبارة والا لا خلاف لا جوهري في هذا التعداد - 00:37:34

لا خلاف جوهري في هذا التعداد لذلك من جعلها ثلاثة عشر مثلا جعل الطمأنينة شرطا في الركن. فجعل الطمأنينة شرطا في الركوع شرطا في الاعتدال شرطا في السجون شرطا في الجلوس بين السجدين - 00:37:58

الناظم رحمه الله تعالى يقول اarkanها ثلاث عشر النية في الفرض قصد الفعل والفردية اوجب مع التعين اما ذو السبب والقصد آآ واما ذو السبب والوقت فالقصد هو تعين وجمع - 00:38:16

كالوتر اما مطلق من نفتها ففيه تكفي نية لفعلها دون اضافة لذى الحال وعدد الركعات تاني هذا مفتتح درسنا القادم ان شاء الله تعالى

والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:38:32](#) -
والله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:38:52](#) -